

ظاهرة التدخين ودوافعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

أ.م.د. مؤيد حديد محمد

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

٢٠٠٩ م

١٤٣٠ هـ

ملخص البحث

التدخين من العادات السلبية والسيئة التي يعاني منها المجتمع وبالاخص شريحة الشباب ومنهم طلبة الكليات . حيث وجد اعداد لا يستهان بها من المدمنين على التدخين في كلية التربية الرياضية التي هي احدى صروح الصحة مما يدعو للقلق حيث يؤثر على انجازاتهم الرياضية والصحية .

ركز الباحث على السلوكيات الاربعة التي دعت الطلاب الى الانغمار في الادمان وهذا خطر على الصحة العامة والوقوع في شرك الامراض الخطرة .

لقد استنتج الباحث بان الغالبية العظمى من المدمنين هو بسبب الشد العصبي والارهاق الفكري نتيجة القلق الذي تسببه الحالة الامنية الغير مستقرة في البلد والخوف من المجهول . ثم تلتها حالة الشعور الايجابي الذي يسببه التدخين في الدقيقة الاولى حيث يعمل كعمل المخدر ثم الادمان الفسيولوجي والنفسي للادمان يدفع المدخن على حرق اكبر عدد ممكن من السجائير نتيجة طلب الجسم له عند الادمان .

وهكذا بالنسبة للتقليد ودفع الزميل المدخن لغير المدخن وتوريطه بالانغماس بالعادة السيئة للتدخين مبررا اياه بالارتخاء ونسيان الهموم .

لقد اكد الباحث في اقتراحاته بان يمنع التدخين منعاً باتاً في كلية التربية الرياضية ومعاقبة المقصر ثم عدم قبول المدخنين في نفس الكلية مع اقامة الندوات عن اضرار التدخين ومكافأة الدين يقلعون عنه .

Smoking syndrom for university students at physical education college

Smoking is abad and negative habit which people has been suffered from it specilly yong people and college students. Physical education college help people to develop bodies and mental abilities . Smoking cigarattes effect thier abilities and health .smoking cause dangerous disease .

The researcher found that students smoke tobacco to reduse the level of stress and to feel at least happy as well as to carry it just to show off or because the effect of peer pressure. Also students smoke tobaco because of the physio- psycho addiction .

So the researcher suggested to prevent smoking in college and not accept any new one who try to apply for the college who smoke cigarattes. Also to organize special smoking cessation to help students to quit smoking and honer them .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

لقد اعتاد كثير من الناس وبمختلف الأعمار ومن كلا الجنسين التدخين منذ مئات السنين ، حيث كان التدخين على أشكال مختلفة فمنهم من يلف ورق التبغ على شكل سيجار ومنهم من يضعه في الغليون وكثير منهم دخنه على شكل سيجار . إن عدد المدخنين اخذ بالازدياد حيث وحسب إحصائية وزارة التخطيط العراقية بان عدد السجاير المباعة في عام ١٩٩٠ بحدود ٦ بليون سيجارة أخذة بالازدياد مع زيادة نفوس العراق والتطور الحاصل فيه .

إن أضرار التدخين لم تكن معروفة بالضبط لدى المختصين بالصحة العامة حتى عام ١٩٦٠ حيث اقترنت أمراضاً كثيرة بهذه العادة السيئة وانه مهما تعددت أنواع التبغ وأشكالها ومذاقها فهي مضرّة للصحة ومهددة لحياة الفرد والمجتمع حيث سجلت آلاف الحالات من الوفيات كذلك ارتبطت بأمراض القلب والشرابين والجهاز التنفسي والهضمي وبعض أمراض السرطان . لقد أكدت جمعيات القلب والرئة والسرطان الأمريكية بان عمر المدخن يقل بسبع سنوات عن عمر الشخص الطبيعي ، وان كل سيجارة تقصر من عمر الإنسان أربعة دقائق وان نسبة ٣٠% من حالات السكتة القلبية و ٨٣% من سرطان الرئة هو سببها التدخين ناهيك عن تسوس الأسنان وتلف اللثة وتعرضها للسرطان أيضاً . ويعزى احد أسباب ارتفاع الكولسترول وضغط الدم إلى التدخين أيضا [1] .

بالرغم من معرفة معظم المدخنين إلى الأضرار الصحية البالغة التي يتعرضون لها لا تزال أعداد هائلة تدخن ظناً منهم بان التدخين قد يسبب الراحة والاستمتاع وخفض الشد العصبي والتسلية ولمجابهة المشكلات الاجتماعية . لذا تم تصميم بعض الاستبيانات لمعرفة أسباب التدخين ليتسنى للباحثين مكافحة هذه الآفة المستشرية في المجتمع وكان من بين أحد هذه الإستبيانات هي بالاعتماد على ما جاء به (Werner W. Hoeger) [11] ، وذلك لشموليتها ودقتها في التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حالة الاستمرار بمتلازمة التدخين الأنفة الذكر .

٢-١ مشكلة البحث

التدخين عادة سيئة ومضرة بالصحة ومعظم المدخنين واعين لهذه الحقيقة ويرغم ذلك فان هناك أعداد المدخنين آخذةً بالازدياد ، خاصة في مرحلة الشباب ومنهم طلبة الجامعات عينة البحث .

٣-١ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث بالتعرف على الدوافع الحقيقية التي دفعت المدخنين على الاستمرار بالتدخين .

٤-١ فرض البحث

توجد دوافع عديدة أدت إلى الوقوع في شرك التدخين ومنها البهجة والشعور بالارتياح وتحقق الإدمان وتخفيف القلق والشد العصبي إضافة إلى التظاهر بحمل السجارة لإثبات الشخصية.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: المدخنين في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
- ١-٥-٢ المجال الزمني: ٢٠٠٩ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني: كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ التدخين

إن ظاهرة التدخين هي إحدى الظواهر السلبية والخطرة والمتفشية بين جميع شرائح المجتمع، حيث تمارس بطرائق وأشكال مختلفة بحيث دفعت المهتمين بالصحة إلى البحث عن أسبابها محاولة منهم في كبح انتشارها بين جميع الأعمار وكلا الجنسين .

لقد أشار الباحث الصحي Roicse K. [10] بأن أول من شاهد عمليات استخدام التبغ هو كولومبس في رحلته المشهورة إلى السلفادور عام ١٤٩٦ ، حيث وجد أقواماً يستنشقون ويمضغون ويدخنون التبغ لغرض الحصول على النشوة . وبعد ذلك انتشرت إلى أوربا وبالأخص في اسبانيا ، حيث استعملوه لإغراض علاجية وزيادة الجهد البدني والسيطرة على التعب . بعدها وكما بين Ensor [?] بأن الأبناء تناقلوا هذه العادة من الآباء وتفننوا في استخدامها مما اثر على زيادة عدد المستهلكين وخاصة العائلات الارستقراطية .

وبعد أن شعر العالم بخطورة استخدام التبغ لما له من اثر بالغ على صحة الإنسان ، سارعت المنظمات الوطنية والدولية باستخدام شتى الطرق للسيطرة عليه رغم أنها لم تجد نفعا .

إن كثيراً من الباحثين ومنهم Althoff [1] و Werner [11] وغيرهم قد أشاروا إلى أن تأثيره على الجهاز العصبي المركزي ولو ثوان قليلة يشعر المستهلكين بالتهديئة العصبية مع كبح الشهية لـ (الكاربوهيدرات) للحد من السمنة والسيطرة على الخجل والإحراج وغيرها ولكن سرعان ما يتحول التدخين إلى مساوئ تلحق الضرر بصحة الإنسان . حيث انه من المعروف هناك أكثر من ١٢٠٠ مادة كيميائية في دخان السجارة ، كذلك هناك ٣٠ مركب من الكاربوهيدرات التي قد تسبب بالإصابة بالسرطان ، ناهيك عن الوقوع في فخ الإدمان .

لقد اعتاد الكثير من الناس استهلاك التبغ لإغراض المنفعة ومع النشاط الاجتماعي كشرب القهوة والشاي والكحوليات وأثناء المكالمات الهاتفية والأحاديث السياسية والمطالعة وقيادة المركبات أو مراقبة التلفاز مما دفعت المستهلكين إلى الإدمان .

ومهما تكون أسباب استخدام التبغ وما يسببه من أضرار ، استمر المستهلكين على نفس الوتيرة دون الالتفات إلى الأضرار الصحية والاقتصادية مدعين بان لهم مبرراتهم للتدخين وخاصة في الدول الغير مستقرة كالشعور بالأمان وخفض الشد العصبي والاستمتاع بالجلسة وغيرها انطلاقاً من مجال اختصاصه الصحي .

أن هذه الظاهرة السلبية دفعت الباحث إلى أيجاد أفضل طريقة للكشف عن دوافع التدخين وتشخيصها لغرض وضع الحلول الناجحة مستقبلاً ولكل دافع من الدوافع الستة متمثلةً بـ (مجرد حمل سجارة ، البهجة والارتخاء ، تخفيف الشد العصبي ، الإدمان و بكونها مجرد عادة أدت إلى التدخين) بهدف تقديم المساعدة من خلال الكشف والتشخيص لتلك الدوافع والتعرف على ميول ونزعات المدخنين أنجاه كل منها بغية المساهمة في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة ورفد مسار الوقاية الصحية بنتائج مهمة تعزيز صحة الإنسان والارتقاء به .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

٢-٣ إجراءات البحث

الغرض من هذا البحث هو التعرف على الأسباب او الدوافع التي دعت الطلاب إلى التدخين والاستمرار عليه والى أي عامل من العوامل الستة ينتمي إليه المدخن . إن هذا البحث هو مرحلة اولى يليه وضع خطة مستقبلية لمعالجة كل عامل منفردا للمساعدة بالإقلاع عن التدخين .

إذ تم توزيع خمسون استمارة وتم تدريب فريق خاص للمساعدة على ملئها واستلمت أربعون استمارة فقط كاملةً المعلومات .

٣-٣ استمارة الاستبيان

تحتوي الاستمارة على ثمانية عشرة فقرة وكل فقرة قسمت إلى خمسة مستويات تبدأ بـ (أبدا) وتنتهي بـ (دائما) .

إن هذه الاستمارة صممت لتعطي ستة عوامل متنوعة حيث يتم فيها الكشف عن مدى أرجحيه كل عامل من هذه العوامل الستة لمعرفة دوافع التدخين والسلوكيات الخاصة بالمدخنين التي تقع ضمن هذه العوامل .

كيفية ملء الاستمارة

١- ادخل الرقم الذي تختاره لكل سؤال ، على سبيل المثال رقم واحد يحتوي على (أ+z+m) فمجموعها يساوي عامل التحفيز وهكذا بالنسبة للبقية وكما موضح في استمارة الاستبيان المرفقة وكذلك كما هي مدرجة بنتائج الباب الرابع .

٤-٣ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الاسلوب الوصفي وتضمن :

١. الجداول الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية والتجميعية والمقارنات المطلوبة)
 ٢. متوسط القياس والانحراف المعياري ومربع كاي واختبارات ليفن لتساوي البيانات واختبار فنشر لتحليل التباين مع اختيار الفرق المعنوي الأصغر بعد تعد تحليل التباين .
- كما استخدم معاملات الثبات للاتساق الداخلي ممثلةً بـ (الفا- كرون باخ ، الارتباط بين الأشكال ، سبيرمان براون ، كوت،مان بالتجزئة النصفية) بهدف التعرف على صلاحية الاستبانة في أن تصلح لدراسة الظاهرة (تحت نفس الظروف) في المستقبل .

الباب الرابع

٤- عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (١)

التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية والتجميعية لإستجابات فقرات المقياس المعتمد لعينة البحث ونتائج اختبارات المعنوية

المقارنات المعنوية	النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرارات الملاحظة	المستويات	الفقرات
$\chi^2=159.081$ P=0.000 HS	55	55	22	أبداً	أدخن السجارة لأتجنب الخمول
	72.5	17.5	7	نادراً	
	92.5	20	8	بعض الأحيان	
	95	2.5	1	أغلب الأحيان	
	100	5	2	دائماً	
$\chi^2=159.081$ P=0.000 HS	27.5	27.5	11	أبداً	حملني للسجارة هي جزء من التمتع بالتدخين
	52.5	25	10	نادراً	
	77.5	25	10	بعض الأحيان	
	92.5	15	6	أغلب الأحيان	
	100	7.5	3	دائماً	
$\chi^2=2.969$ P=0.563 NS	10	10	4	أبداً	تدخين السجارة هي مسرة واسترخاء
	25	15	6	نادراً	
	52.5	27.5	11	بعض الأحيان	
	75	22.5	9	أغلب الأحيان	
	100	25	10	دائماً	
$\chi^2=0.822$ P=0.844 NS	0	0	0	أبداً	أدخن السجارة عندما أشعر بالغضب اتجاه شيء ما
	12.5	12.5	5	نادراً	
	32.5	20	8	بعض الأحيان	
	57.5	25	10	أغلب الأحيان	
	100	42.5	17	دائماً	
$\chi^2=8.731$ P=0.068 NS	17.5	17.5	7	أبداً	عندما تنفذ سجائري أجد نفسي لا أطيق ذلك لحين الحصول عليها
	35	17.5	7	نادراً	
	50	15	6	بعض الأحيان	
	72.5	22.5	9	أغلب الأحيان	

	100	27.5	11	دائماً	
$\chi^2=30.363$ $P=0.000$ HS	27.5	27.5	11	أبداً	أدخن السيجارة أوتوماتيكياً دون أن أشعر بذلك
	45	17.5	7	نادراً	
	62.5	17.5	7	بعض الأحيان	
	82.5	20	8	أغلب الأحيان	
	100	17.5	7	دائماً	
$\chi^2=16.719$ $P=0.002$ HS	15	15	6	أبداً	أدخن السيجارة لغرض التحفيز والبهجة بعد الانتقباض
	40	25	10	نادراً	
	70	30	12	بعض الأحيان	
	87.5	17.5	7	أغلب الأحيان	
	100	12.5	5	دائماً	
$\chi^2=17.519$ $P=0.002$ HS	12.5	12.5	5	أبداً	جزء من المتعة تأتي من لحظة توليع السيجارة
	42.5	30	12	نادراً	
	70	27.5	11	بعض الأحيان	
	82.5	12.5	5	أغلب الأحيان	
	100	17.5	7	دائماً	
$\chi^2=5.125$ $P=0.275$ NS	15	15	6	أبداً	أني أتمتع بالتدخين
	30	15	6	نادراً	
	50	20	8	بعض الأحيان	
	75	25	10	أغلب الأحيان	
	100	25	10	دائماً	
$\chi^2=5.331$ $P=0.255$ NS	5	5	2	أبداً	أدخن السيجارة عندما أكون غير مرتاح أو قلق
	7.5	2.5	1	نادراً	
	27.5	20	8	بعض الأحيان	
	55	27.5	11	أغلب الأحيان	
	100	45	18	دائماً	

$\chi^2=26.769$ $P=0.000$ HS	20	20	8	أبداً	أكون أكثر إدراكاً للحقيقة عندما لا أدخن السجارة
	50	30	12	نادراً	
	72.5	22.5	9	بعض الأحيان	
	80	7.5	3	أغلب الأحيان	
	100	20	8	دائماً	
$\chi^2=82.525$ $P=0.000$ HS	70	70	28	أبداً	أولع سجارة أخرى دون أدراك أن هناك واحدة مولعة في الطفاية
	87.5	17.5	7	نادراً	
	100	12.5	5	بعض الأحيان	
	100	0	0	أغلب الأحيان	
	100	0	0	دائماً	
$\chi^2=92.019$ $P=0.000$ HS	42.5	42.5	17	أبداً	أدخن السجارة للحصول على الهمة والعزيمة
	62.5	20	8	نادراً	
	85	22.5	9	بعض الأحيان	
	92.5	7.5	3	أغلب الأحيان	
	100	7.5	3	دائماً	
$\chi^2=34.938$ $P=0.000$ HS	27.5	27.5	11	أبداً	أشعر بالمتعة عند رويتي للدخان مع زفيرتي
	45	17.5	7	نادراً	
	72.5	27.5	11	بعض الأحيان	
	87.5	15	6	أغلب الأحيان	
	100	12.5	5	دائماً	
$\chi^2=11.300$ $P=0.023$ S	12.5	12.5	5	أبداً	أرغب التدخين عندما أكون مرتاح على الاغالب
	22.5	10	4	نادراً	
	60	37.5	15	بعض الأحيان	
	80	20	8	أغلب الأحيان	
	100	20	8	دائماً	
$.581 \chi^2=$ $P=0.630$	2.5	2.5	1	أبداً	أدخن عندما أكون كيباً أو لغرض التهرب من القلق
	15	12.5	5	نادراً	

NS	30	15	6	بعض الأحيان	
	57.5	27.5	11	أغلب الأحيان	
	100	42.5	17	دائماً	
$\chi^2=3.981$ P=0.409 NS	5	5	2	أبداً	أشعر بلهفة اتجاه السجارة عندما لا أدخن لفترة طويلة
	17.5	12.5	5	نادراً	
	35	17.5	7	بعض الأحيان	
	52.5	17.5	7	أغلب الأحيان	
	100	47.5	19	دائماً	
$\chi^2=281.238$ P=0.000 HS	72.5	72.5	29	أبداً	أجد السجارة في فمي ولكن لا أتذكر متى وضعتها
	85	12.5	5	نادراً	
	90	5	2	بعض الأحيان	
	95	5	2	أغلب الأحيان	
	100	5	2	دائماً	

يوضح جدول (١) الفقرات الثمانية عشر ونتائجها تحققت بالتسلسل الآتي وهي الشعور باللهفة عندما لا يدخن لفترة طويلة ثم تليها عندما يكون غير مرتاح أو قلق ثم التهرب من القلق والكآبة وأخيراً التمتع بالتدخين . كما أشارت غالبية الفقرات إلى عدم أتساق أستجابات المستبئين اتجاه المقياس المعتمد فبلغت عدد الفقرات التي خالفت القيم المتوقعة (١١) مشكلة نسبة قدرها % 61.11 وهو مؤشر ايجابي يعكس مخالفة تلك الآراء لغالبية فقرات الاستبانة ممثلةً بالفقرات (أدخن السجارة لأتجنب الخمول ، حملي للسجارة هي جزء من التمتع بالتدخين ، أدخن السجارة أوتوماتيكياً دون أن أشعر بذلك ، أدخن السجارة لغرض التحفيز والبهجة بعد الانقباض ، جزء من المتعة تأتي من لحظة توليع السجارة ، أكون أكثر إدراكاً للحقيقة عندما لا أدخن السجارة ، أولع سيجارة أخرى دون أدراك أن هناك واحدة مولعة في الطفاية ، أولع سيجارة أخرى دون أدراك أن هناك واحدة مولعة في الطفاية ، أدخن السجارة للحصول على الهمة والعزيمة ، أشعر بالمتعة

عند رؤيتي للدخان مع زفيري ، أرغب التدخين عندما أكون مرتاح على الاغالب ، أجد السيارة في فمي ولكن لا أتذكر متى وضعتها) .

هذا وقد سجلت الفقرات الأخرى المؤشر السلبي لمستويات الاستجابة الملاحظة ، حيث تطابق تلك المستويات وفقاً لمستويات المقياس المعتمد فعلاً وهي كل من (تدخين السيارة هي مسرة واسترخاء ، أذخ السيارة عندما أشعر بالغضب اتجاه شيء ما ، عندما تنفذ سجائري أجد نفسي لا أطيق ذلك لحين الحصول عليها ، أني أتمتع بالتدخين ، أذخ السيارة عندما أكون غير مرتاح أو قلق ، أذخ عندما أكون كيباً أو لغرض التهريب من القلق ، أشعر بلهفة اتجاه السيارة عندما لا أذخ لفترة طويلة ، أجد السيارة في فمي ولكن لا أتذكر متى وضعتها) .
وبذلك يتضح بأن حدث المشكلة قد انحسرت في غالبية محاور مقياس متلازمة التدخين باستثناء المحور الخاص بـ (مجرد حمل سيجارة) لعدم ورود أية فقرة تخص ذلك المحور ضمن الفقرات المذكورة .

الجدول (٢)

معاملات الثبات على مستوى الاتساق الداخلي للإستبانة لفحص مدى صلاحيتها لدراسة المجتمع (تحت نفس الظروف) في المستقبل

مؤشرات الثبات	المعيار الأدنى	النسبة المتحققة	تقويم الثبات
إلفا- كرون باخ	0.70	٠.7336	متحقق
الارتباط بين الأشكال	0.56	0.5799	متحقق
سيبرمان - براون	0.67	٠.7012	متحقق
(كوت - مان) بالتجزئة النصفية	0.70	٠.6876	متحقق

يدل الجدول (٢) على تحقق صحة النتائج التي استندت على البيانات التي تم جمعها ويدل على ثبات المقياس .

الجدول (٣)

معاملات الثبات على مستوى (الباحث - المستجيب) في الدراسة الاستطلاعية

المؤشرات	المعيار الأدنى	الثبات المحتسب	تقويم الثبات
الممتحن - الباحث	0.90	0.95	متحقق

جدول (٣) يدل على تحقق تقويم الثبات في الدراسة الاستطلاعية .

الجدول (٤)

الخلاصة الإحصائية لإستجابات فقرات المقياس المعتمد لعينة البحث ونتائج تقويمها في ضوء نقطة عتبة القطع

التقويم	الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	متوسط القياس	العينة	الفقرات
متدني	37.00	1.14	1.85	40	أدخن السجارة لأتجنب الخمول
متدني	50.00	1.26	2.50	40	حملي للسجارة هي جزء من التمتع بالتدخين
سيء	67.60	1.29	3.38	40	تدخين السجارة هي مسرة واسترخاء
سيء	79.40	1.07	3.97	40	أدخن السجارة عندما أشعر بالغضب اتجاه شيء ما
سيء	65.00	1.48	3.25	40	عندما تنفذ سجانري أجد نفسي لا أطيق ذلك لحين الحصول عليها
متدني	56.60	1.48	2.83	40	أدخن السجارة أوتوماتيكياً دون أن أشعر بذلك
متدني	57.60	1.24	2.88	40	أدخن السجارة لغرض التحفيز والبهجة بعد الانقباض
متدني	58.40	1.29	2.92	40	جزء من المتعة تأتي من لحظة توليع السجارة
سيء	66.00	1.40	3.30	40	أني أتمتع بالتدخين
سيء	81.00	1.11	4.05	40	أدخن السجارة عندما أكون غير مرتاح أو قلق
سيء	55.60	1.40	2.78	40	أكون أكثر إدراكا للحقيقة عندما لا أدخن السجارة
متدني	28.60	0.71	1.43	40	أولع سجارة أخرى دون أدراك أن هناك واحدة مولعة في الطفاية
متدني	43.60	1.28	2.18	40	أدخن السجارة للحصول على الهمة والعزيمة
متدني	53.60	1.37	2.68	40	أشعر بالمتعة عند رؤيتي للدخان مع زفيرتي
سيء	65.00	1.26	3.25	40	أرغب التدخين عندما أكون مرتاح على الاغالب
سيء	79.00	1.15	3.95	40	أدخن عندما أكون كئيباً أو لغرض التهرب من القلق
سيء	78.00	1.28	3.90	40	أشعر بلهفة اتجاه السجارة عندما لا أدخن لفترة طويلة
متدني	31.60	1.13	1.58	40	أجد السجارة في فمي ولكن لا أتذكر متى وضعتها

نقطة عتبة القطع للمقياس المعتمد بترجيح الكفاية النسبية = ٦٠ % .

يوضح الجدول (٤) الخلاصة الإحصائية للفقرات الثمانية عشر والتي اعتمدت على نقطة عتبة

القطع للمقياس المعتمد بترجيح الكفاية النسبية التي هي ٦٠% والتي تشمل ستة فقرات سلبية

تستوجب الوقوف عندها ومعالجتها .

الجدول (٥)

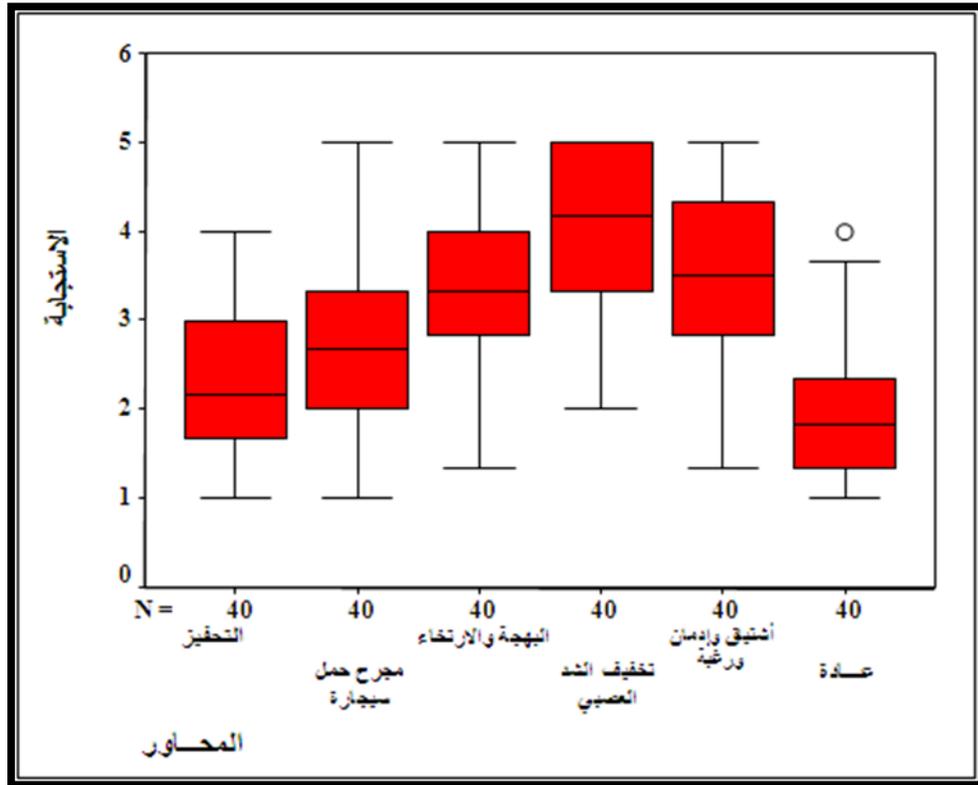
الخلاصة الإحصائية لإستجابات محاور المقياس المعتمد لعينة البحث ونتائج تقويمها في ضوء نقطة عتبة القطع

التقويم	الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	متوسط القياس	العينة	المحاور
متدني	46.00	0.80	2.30	40	Stimulation التحفيز
متدني	54.00	0.84	2.70	40	Handling مجرد حمل سيجارة
سيء	66.17	0.92	3.31	40	Pleasure & Relaxation البهجة والارتخاء
سيء	79.83	0.95	3.99	40	Crutch (Tension Reduction) تخفيف الشد العصبي
سيء	69.17	1.03	3.46	40	Craving (Psychological Addiction) الإدمان
متدني	38.83	0.70	1.94	40	Habit عادة

نقطة عتبة القطع للمقياس المعتمد بترجيح الكفاية النسبية = ٦٠ % .

جدول (٥) يشمل هذا الجدول خلاصة العوامل الستة للفقرات الثمانية عشر والتي تبدأ من أسوء

فقرة والتي هي تخفيف الشد العصبي ثم الإدمان ويليهما البهجة ثم الارتخاء .



الشكل (١)

طريقة (الغصن - الورقة) البيانية للمحاور المختلفة موضوع البحث

يبين الشكل (١) تشخيص حدة المشكلة ما بين المحاور الخاصة بمتلازمة التدخين عينة البحث ، حيث يؤثر أسوء محور في ضوء ذلك عند (تخفيف الشد العصبي) ، ثم يليه محور (الاشتياق وإدمان ورغبة) والمحور الثالث من حيث الأولوية في الإشارة إلى حدة المشكلة قد جاء عند (البهجة والارتخاء) .

الجدول (٦)

الخلاصة الإحصائية (الإحصاءات الوصفية) لنتائج تقويم الاستجابات الملاحظة لمواقع المجموعات الثلاث المبحوثة

الموقع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	فترة ثقة ٩٥ % للمتوسط الحسابي		أقل قراءة	أعلى قراءة
					حد أدنى	حد أعلى		
التحفيز	40	2.30	0.80	0.13	2.04	2.56	1.00	4
مجرد حمل سيجارة	40	2.70	0.84	0.13	2.43	2.97	1.00	5
البهجة والارتخاء	40	3.31	0.92	0.14	3.02	3.60	1.33	5
تخفيف الشد العصبي	40	3.99	0.95	0.15	3.69	4.30	2.00	5
الإدمان	40	3.46	1.03	0.16	3.13	3.79	1.33	5
عادة	40	1.94	0.70	0.11	1.72	2.17	1.00	4
الكلي	240	2.95	1.12	0.07	2.81	3.09	1.00	5

الجدول (٧)

اختبار التتابع في ضوء معلمتي التباين والتموضع (المتوسط) لنتائج تقويم الاستجابات الملاحظة لمواقع المجموعات الثلاث المبحوثة

اختبار تحليل التباين لتساوي الأوساط		اختبار ليفين لتساوي التباين		الاختبارات
مستوى الدلالة	إحصاءة ف	مستوى الدلالة	إحصاءة ليفين	
0.000 عال المعنوية	30.810	0.161 غير معنوي	1.600	نتائج اختبارات التتابع

حيث يتضح عدم تطابق الاستجابات الملاحظة ما بين المحاور المختلفة وبفارق معنوي باستثناء (التحفيز والعادة) و(البهجة والارتخاء و الإدمان) ، حيث لم تسفر عن وجود فروقاً معنوية عند مستوى الدلالة $P>0.05$. والشكل البياني رقم (٢) يوضح ذلك .

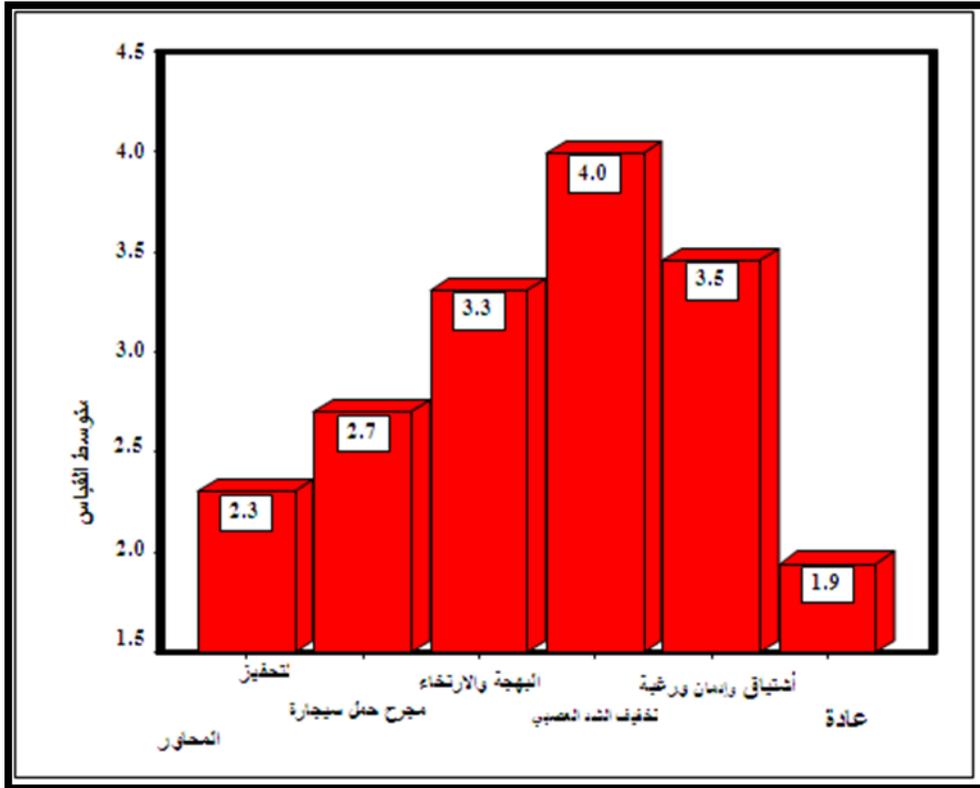
الجدول (٨)

نتائج مستويات الدلالة للمقارنات الزوجية للمحاور المبحوثة في ضوء نتائج الفرق المعنوي لمؤشر (متوسط القياس) نتائج تقويم الاستجابات الملاحظة

التحفيز	مجرد حمل سجارة	البهجة والارتخاء	تخفيف الشد العصبي	الإدمان	عادة
					0.043
					0.000
					0.000
					0.000
					0.069
					0.002
					0.000
					0.000
					0.000
					0.001
					0.446
					0.000
					0.007
					0.000

0.000

غير معنوي بالمقارنة بمستوى الدلالة $P > 0.05$; معنوي بالمقارنة بمستوى الدلالة $P < 0.05$;
عال المعنوية بالمقارنة بمستوى الدلالة $P < 0.01$.



الشكل (٢)

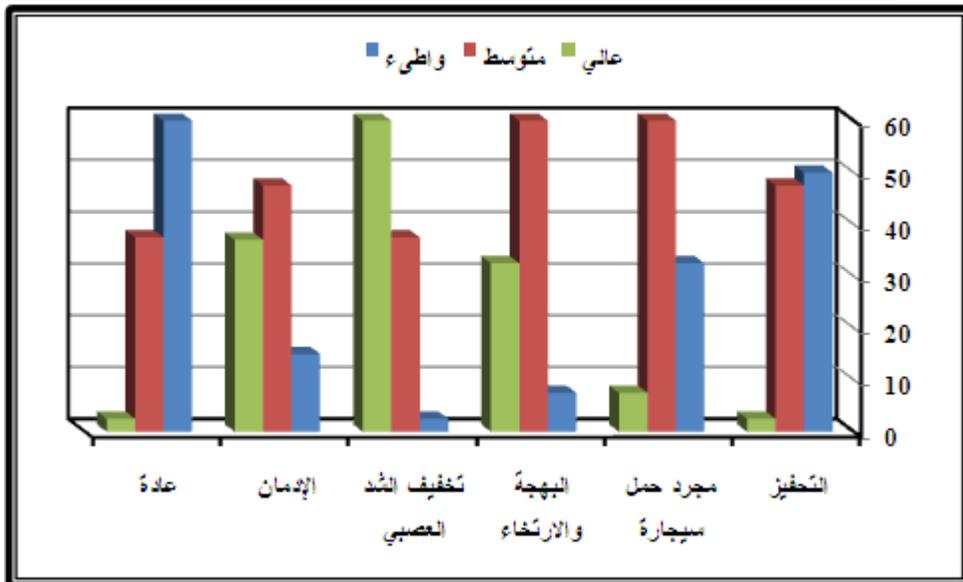
لأشرطة البيانات لمتوسطات قياس استجابات المستبشرين عموماً للمحاور المختلفة موضوع البحث

الجدول (٩)

النسب المئوية لنتائج تجميع الاستجابات وتقويمها بموجب المقياس المعتمد

المحاور	واطيئ	متوسط	عالي
Stimulation التحفيز	50	47.5	2.5
Handling مجرد حمل سيجارة	32.5	60	7.5
Pleasure & Relaxation البهجة والارتخاء	7.5	60	32.5
Crutch (Tension Reduction) الشد العصبي تخفيف	2.5	37.5	60
Craving (Psychological Addiction) الإدمان	15	47.5	37
Habit عادة	60	37.5	2.5

جدول (٩) يوضح النسب المئوية للاستجابات حيث بلغ استخدام السيجارة لغرض خفض الشد العصبي أعلى نسبة ثم الإدمان بالدرجة الثانية ويليه البهجة والارتخاء بالدرجة الثالثة ثم مجرد الحمل والعادة والتحفيز وشكل رقم ٣ يوضح ذلك .



الشكل (٣)

الأشرطة البيانية لنتائج جميع الاستجابات وتقويمها بموجب المقياس المعتمد

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. إن أغلب الطلاب اللذين هم من المدمنين على التدخين كان سببه الشد العصبي ويعزو الباحث ذلك إلى حالة عدم الاستقرار الأمني والشعور بالطمأنينة والامان حيث يعتقد المدخنون بان التدخين يخفض الشد العصبي ، إن هذا العامل جدير بالاهتمام والدراسة .
٢. احتل عامل الإدمان الفسلجي والنفسي على التدخين المرتبة الثانية حيث استمرارية التدخين لخفض الشد العصبي أدت إلى الادمان على التدخين .

٣. أما عامل الشعور بالبهجة والارتخاء فقد احتل المرتبة الثالثة ويعزو الباحث ذلك الى عدم توفر الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية وغيرها عوامل الترويج الايجابي نتيجة ضعف الحالة الأمنية .
٤. احتل عامل مجرد حمل السيجارة المرتبة الرابعة وهي مجرد عادة سلبية اكتسبها من أقرانهم حيث عامل التقليد قد طغى عليهم .
٥. يشعر بعض الطلاب بان تدخين السيجارة هو عامل محفز له ولهذا السبب وقع في شرك الادمان .
٦. أما عامل العادة فاحتل المرتبة الدنيا بين العوامل حيث تم اكتسابه نتيجة تقليد الغير وخاصة في الجلسات الشبابية التي ترافقها شرب الشاي والقهوة وغيرها .

٢-٥ التوصيات

١. بالنظر لما يسببه التدخين من مضار صحية واجتماعية ومادية وتأثيره على الانجاز البدني والرياضي ولكون كلية التربية الرياضية صرح من صروح تطوير الصحة والقبالية البدنية ،يوصي الباحث أن يمنع التدخين معنا باتا في أروقة الكلية .
٢. يقترح الباحث إقامة ندوات خاصة عن أضرار التدخين .
٣. تدريب الكوادر الرياضية على إقامة برامج خاصة بالإقلاع عن التدخين .
٤. مكافأة كل من يقلع عن التدخين ماديا ومعنويا وإعلاميا .
٥. منع قبول الطلبة المدخنين في كلية التربية الرياضية واخذ تعهد خطي منهم بعد القبول بعدم التدخين خلال سنوات الدراسة مع إيقاع العقوبات بحق المخالفين .

المصادر العربية والأجنبية

- ◀ وزارة التخطيط العراقية بغداد. جمهورية العراق ١٩٩٨ .
- Alttaff , S. (1978) " Social class trend in the practice and attitudes of college students regarding smoking " , Journal of school health , 8 ; P. 445-447, U.S.A .

- Dallas,Tx.1984Amerien Heart Assoc. Smoking Reduction program .
- American lung Association .Freedom from Smoking P. 28-63 , NY.
- Doyle N. (1991) ; "Smoking –A Habit that should be broken public Affairs pamphlet " No. 573 p.7 (N.Y) .
- Insel, p. (1986) ; "Core concepts in Health Mayfield co. cal " . USA
- Lichen E. (1981) ; " How to Quit smoking (psychology Today) " 4 , (psychology Today Journal) P .44-45 .
- Papenfuss,R.(1987) ; " Health Education " . History of Smokeless Tobacco. June- July.va. USA .
- Pollin , w. (1977) " Research on Smoking Behavior" . Washington's D.
- Public Health services (1982) ; " Why people smoke cigarettes " ,U.S Dept. of Health.MD .
- Roickse K. F(1978) , " The smoking gods " .Oklahoma Univ. press, Oklahoma, U.S.A , .
- Werner W. Hoeger (1996). " Fitness and Wellness " Morton Publishing Co. Colorado - 133
- Tomkins,S. (Dec.1986) " Psychological Model for smoking Behavior" , American Journal of public Health 56 , 17-21 .

